نشرة أخبار سوريا- قوات النظام تجدد استهداف الغوطة بـ "الكلور السام" و "النابالم الحارق"، و "غصن الزيتون" تسيطر على أول مطار عسكري في عفرين - (11-3-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 مارس 2018 م

المشاهدات : 3258

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:
البيانات والفعاليات الثورية:
الوضع الميداني والعسكري:
آراء المفكرين والصحف:

إبادة الغوطة مستمرة.. 46 شهيداً وعشرات الغارات منذ الصباح، وقوات النظام تستهدف عربين بـ "الكلور السام" و "النابالم الحارق"، فيما غرفة عمليات غصن الزيتون: مليشيا "PYD" تحتجز المدنيين في عفرين لاستخدامهم دروعاً بشرية، ولسد الذرائع أمام المجتمع الدولي.. "هيئة تحرير الشام" تحل نفسها في ريف حمص الشمالي، من جهتها.. "غصن الزيتون" تواصل تقدمها وتسيطر على أول مطار عسكري في عفرين.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:

قوات النظام تواصل إبادة الغوطة.. 46 شهيداً وعشرات الغارات منذ الصباح:

واصلت قوات النظام قصفها المكثف على مدن وبلدات الغوطة الشرقية، حيث استهدفت المنطقة بعشرات الغارات الجوية إضافة على الصواريخ والقذائف، موقعة شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

ووثق مركز دمشق الإعلامي 46 شهيداً وعشرات الجرحى سقطوا جراء القصف المكثف والعنيف الذي تعرضت له مدن وبلدات الغوطة الشرقية اليوم.

وأفاد المركز أن قوات النظام استهدفت مدينة عربين بغاز الكلور السام، إضافة إلى أكثر من 40 غارة جوية و60 قذيفة مدفعية، ما أدى إلى سقوط 4 شهداء وعشرات الجرحى.

وأضاف المركز أن قوات النظام استهدفت السوق الشعبي في بلدة عين ترما بقنابل متفجرة من طائرة الاستطلاع، ما أدى إلى وقوع عشرات الجرحى في صفوف المدنيين.

كما تعرضت مدن دوما وسقبا وحرستا إضافة إلى بلدات مديرا وحزة وجسرين لقصف بعشرات الغارات الجوية إضافة إلى القذائف المدفعية والصواريخ.

قوات النظام تستهدف عربين بـ "الكلور السام" و "النابالم الحارق":

أفادت شبكات إعلامية بأن قوات النظام استهدفت اليوم مدينة عربين في الغوطة الشرقية بغاز الكلور السام، ما أدى إلى حدوث حالات اختناق في صفوف المدنيين.

وقال مركز دمشق الإعلامي إن قوات النظام استهدفت الأحياء السكنية في مدينة عربين بغاز الكلور السام المحرم دولياً، ولم ينشر المركز إحصائية لمصابين أو ضحايا حتى الآن.

من جهته، أفاد الدفاع المدني في الغوطة أن قوات النظام استهدفت عربين بالنابالم الحارق، مضيفة أن فرقها قامت بإخماد الحرائق التي اشتعلت في المدينة نتيجة القصف.

في يوم المرأة.. نظام الأسد يقتل أول متطوعة في صفوف الدفاع المدني:

أعلن الدفاع المدني استشهاد أول متطوعة في صفوفه على يد قوات النظام، جراء القصف الذي تعرضت له محافظة إدلب يوم أمس السبت.

ونعى الدفاع المدني يوم أمس المسعفة "صبحية السعد" التي تعمل في صفوفه، موضحاً أنها استشهدت مع أفراد أسرتها جراء القصف الذي تعرضت له بلدة كفر سجنة بريف إدلب من قبل قوات النظام.

ولفت الدفاع المدني إلى أن "صبحية السعد" هي الامرأة الأولى التي تستشهد في صفوفه منذ الإعلان عن تأسيسه عام 2013.

البيانات والفعاليات الثورية:

غرفة عمليات غصن الزيتون: مليشيا "PYD" تحتجز المدنيين في عفرين لاستخدامهم دروعاً بشرية

كشفت غرفة عمليات غصن الزيتون عن قيام مليشيا "PYD" الانفصالية بتجميع الناس المدنيين في مدينة عفرين بغية استخدامهم كدروع بشرية والتحصن بهم لحماية مقارهم العسكرية، وذلك بعد اقتراب الجيش الحر من مركز المدينة.

وأوضحت الغرفة في بيان لها اليوم أن المليشيات الانفصالية أجبرت المدنيين على الوجه إلى عفرين بغية التحصن بهم،

كما أغلقت كافة الطرق ومنعتهم من الخروج باتجاه مناطق النظام أو المناطق المحررة.

ولفت البيان إلى أن المليشيات اعتقلت العديد من الشباب والشبان وزجت بهم على خطوط الجبهات، معلنة أن كل عنصر يسلم نفسه إلى أقرب نقطة للجيش الحر فهو في مأمن وسينقل إلى مناطق بعيدة عن نقاط الاشتباك.

ووجهت الغرفة رسالة إلى الكورد دعتهم فيها إلى الابتعاد عن النقاط العسكرية وعدم الانسياق وراء الشائعات التي تطلقها مليشيا "PYD"، مؤكدة أن كافة الطرق التي حررها الجيش الحر سالكة وجاهزة لاستقبال المدنيين من أهالي القرى.

كما دعت الغرفة المجتمع الدولي إلى منع مليشيا "PYD" من الاستمرار في هذه الممارسات، والضغط عليه لإطلاق سراح المدنيين والسماح لهم بحرية التنقل والحركة.

جبهة تحرير سوريا تكشف سبب مماطلة "النصرة" في الموافقة على الصلح:

أصدرت جبهة تحرير سوريا بياناً اليوم أوضحت فيه آخر المستجدات المتعلقة بالهدنة بينها وبين هيئة تحرير الشام.

وقالت الجبهة في بيانها أن هيئة تحرير الشام ماطلت في الموافقة على تجديد الهدنة بسبب رفضها إقامة جلسات التشاور خارج مناطق سيطرتها، حيث أوضح البيان أن الهيئة ماطلت كثيراً في الاستجابة للجنة الصلح، ورفضت كثيراً من المطالب التي طالبت بها الجبهة، ومن تلك المطالب حضور شخصيات ومشايخ مستقلة لجلسات المناقشة بين الطرفين، إضافة إلى تسجيل اللقاءات وتوثيقها لعرضها على الناس حتى يعرفوا الطرف المعرقل للصلح، حسب البيان.

وأكدت الجبهة أنها تنازلت عن تلك المطالب بغية السعي في إقرار الصلح وحقن الدماء، حسب قولها، إلا أنها طالبت أن تكون اللقاءات في مناطق محايدة لا تخضع لسلطة الطرفين، الأمر الذي ماطلت فيه الهيئة وتأخرت في الرد عليه إلا الآن، مضيفة أنها تفاجأت بالهجوم الذي شنه عناصر الهيئة على قرية بسرطون في ريف حلب الغربي، رغم التعليمات المشددة التي عممتها الجبهة على عناصرها بعدم المبادرة بالقتال، حسب البيان.

لسد الذرائع أمام المجتمع الدولي.. "هيئة تحرير الشام" تحل نفسها في ريف حمص الشمالي:

أعلنت هيئة تحرير الشام في ريف حمض الشمالي حل نفسها ضمن القطاعات العسكرية الموجودة في الريف، والذوبان في التشكيلات العسكرية الموجودة هناك مع الاحتفاظ بالسلاح الشخصي.

وأعلنت الهيئة في بيان أصدرته اليوم باسم قاطع حمص أن القرار جاء استجابة لمبادرة هيئة علماء حمص ومجلس شورى تلبيسة وخلية الأزمة في مدينة الرستن بهدف الحفاظ على المصلحة العامة وسد الذرائع أمام المجتمع الدولي.

وفيما يتعلق بالسجناء الموجودين في سجون الهيئة أوضح البيان أنه سيتم تسليمهم إلى الجهات المختصة في الريف الشمالي، كما أوضح البيان أن الشرعيين في الهيئة سيتم إخضاعهم لدورة شرعية من قبل هيئة علماء حمص،

وقدمت الهيئة اعتذارها عما بدر سابقاً من الإساءة للمؤسسات المدنية والقضائية في الريف الشمالي.

الوضع الميداني والعسكري:

"غصن الزيتون" تواصل تقدمها وتسيطر على أول مطار عسكري في عفرين:

وسع الجيش السوري الحر والجيش التركي ضمن غرفة عمليات غصن الزيتون نطاق سيطرتهم اليوم في منطقة عفرين على

عدة محاور، مضيقين الخناق على مليشيات "PYD" في مدينة عفرين.

وأعلنت غرفة عمليات غصن الزيتون سيطرتها على قرى كوبلا وقيبار (الهوى) ومزرعة القاضي في محور عفرين، لتغدو المدينة على بعد كيلو متر واحد عن مرمى الجيش الحر.

كما قلص الجيش الحر المسافة بين مناطق سيطرته في جنديرس ومدينة عفرين حيث سيطر على قرى كوكبة والعندرية وكفربترا وكوجكا إضافة إلى مطار تلل الاستراتيجي.

وعلى محور آدامنلي سيطر الجيش الحر اليوم على قرى علمدار وشلدار وجنجلة وقرية جقمق صغيرة وجقمق كبيرة وحجمان، إضافة إلى قرية علي بيك في محور بلبل، وبالسيطرة على هذه القرى اقتربت قوات الجيش الحر من وصل محوري راجو وبلبل.

المركز الأمني في الغاب ينفي اعتقال عناصر النصرة القادمين من الغوطة:

نفى المركز الأمني في منطقة الغاب الشائعات التي تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول اعتقال عناصر هيئة تحرير الشام القادمين من الغوطة الشرقية.

وأوضح المركز في بيان أصدره اليوم أنه أعطى للعناصر الخيار والحرية التامة في البقاء بالمنطقة أو التوجه إلى أي مكان يريدونه، وقد تمت معاملتهم بكل احترام، نافياً احتجاز أي عنصر منهم، وأضاف البيان أنه تم التنسيق بين المركز الأمني وإدارة شؤون المهجرين والأمم المتحدة وتم استقبالهم وترك حرية الخيار لهم.

ولفت البيان إلى أن بعض الجهات حاولت الترويج واستغلال الموضوع إعلامياً بأن الوافدين قد تم احتجازهم من قبل جبهة تحرير سوريا، مؤكداً أن هذا الكلام منفي وعارٍ عن الصحة، وبإمكان أي جهة أن تأتي وتتأكد من الموضوع.

يشار على أن 13 شخصاً من هيئة تحرير الشام كانوا معتقلين في سجون جيش الإسلام تم إخراجهم من الغوطة الشرقية باتجاه إدلب.

آراء المفكرين والصحف:

سيناريوهات الغوطة

حسين عبد العزيز

لم يمنع قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بسورية، رقم 2401، والذي صدر في 24 فبراير/ شباط الماضي، في بنيته القانونية، شنّ عملية عسكرية في الغوطة الشرقية، فهو يتحدث صراحة عن استثناء الجماعات المصنفة إرهابية وفق عرف الأمم المتحدة من الهدنة. وعادة ما تكتب هذه التوصيفات، أو الاستثناءات، عن قصد بين الدول، وخصوصا بين روسيا والولايات المتحدة، من أجل ترك هوامش جانبية، لتحرك كل دولة وفق ما تراه ضرورة ملحّة .
هكذا تستفيد روسيا من القرار لشرعنة العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية، وهكذا تستفيد منه تركيا في محاربة التنظيمات الإرهابية، أو تلك المتحالفة مع هذه التنظيمات في عفرين، وهكذا أيضا تستفيد الولايات المتحدة منه لشرعنة وجودها طويل الأمد في سورية. ومع ذلك، لا يسمح القرار 2401 باستمرار العمليات العسكرية إلى أجل غير مسمى، وهذه مسألةٌ في غاية الأهمية، ونقطة فارقة تميز حالة الغوطة الشرقية عن حالة حلب، ناهيك عن الخصوصية الجغرافية والسكانية

للغوطة الشرقية .

يدرك المحور الروسي أن عليه إنجاز مهمة عسكرية ضمن وقت محدد، يسمح بتنفيذ الهدنة من دون إبطاء، وفق منطوق نص القرار 2401، وهذا ما يفسر سرعة مجريات العمليات العسكرية الهادفة إلى فكفكة الغوطة جغرافيا، بحيث تتحوّل إلى كانتونات، أو غيتواتٍ جغرافيةٍ منعزلة ومنفصلة عن بعضها بعضاً .

التقاء قوات النمر القادمة من النشابية والشفونية وأوتايا في الشرق، المدعومة من روسيا، مع قوات الحرس الجمهوري القادمة من محور مدينة حرستا في الغرب المدعومة من إيران، يسمح بشق الغوطة إلى قسمين، شمالي وجنوبي، على أن تعقبه خطوة مهمة، وهي عزل مدينة دوما، حيث يوجد "جيش الإسلام" عن مدينة حرستا، حيث توجد حركة أحرار الشام. ويسمح هذا المخطط للنظام بالتعامل مع الغوطة، ليس ككتلة جغرافية وازنة، وإنما ككتل منفردة ضعيفة، تسمح له بتحقيق أهدافه، إما بمعارك عسكرية تبدو سهلة، أو عبر تسويات منفردة. وبناء عليه، يسهل على النظام مهاجمة القسم الجنوبي، لإخراج "فيلق الرحمن" بالدرجة الأولى و"جبهة النصرة" بالدرجة الثانية. أما المحور الشمالي، فيبدو أنه سيخضع للهدنة بحسب اتفاقات أستانة، وليس معروفاً إلى الآن هل ستشمل الهدنة مدينتي دوما وحرستا أم مدينة دوما فقط؟

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

مركز دمشق الإعلامي

الدفاع المدني السوري

العربي الجديد